# هل أخطأ انجيل لوقا في نسب زكريا واليصابات؟ انجيل لوقا 1 عزرا 2 نحميا 12

Holy_bible_1

الشبهة

| التناقض | الشرح |
| --- | --- |
| **هل الأب زكريا له علاقة بنسب أبيا ونسل هارون بن عمرام؟** | يرد في انجيل لوقا ان زكريا من فرقة ابيا، وبحسب الانجيل (عزرا 2: 36 ـ 39) فأن فرقة ابيا لم ترجع من السبي البابلي الى اورشليم. فكيف يكون زكريا الذي سكن في اورشليم كاهناً يهودياً وهو ليس من نسل الفرق الكهنوتية اليهودية المعروفة التي بنت الهيكل بعد السبي؟<br>إذاً هي مزاعم يستغلون بها ضياع الأنساب لصياغة قصتهم بتهويد زكريا وعائلته. |
| **هل اليصابات من نسل هارون بن عمرام؟** | تنسب اليصابات الى ماثان بن لاوي بن ملكي. وهذه الأسماء تمثل 3 أجيال موجودة أيضا في نسل يسوع بحسب لوقا. اذاً فلوقا يناقض نفسه بالقول ان اليصابات من نسل هارون الكاهن حتى يبرر زواجها من زكريا الذي يزعم انه كاهن. ولكن نفس كتابه يقول ان نفس النسل يعود لداوود.<br>وبالتالي فأليصابات ليست من سبط الكهنة ولوقا يناقض العهد القديم. فكيف يمكن لزكريا إن كان كاهناً ان يتزوج من غير سبطه؟ اذن هذه حقيقة تتضارب مع الإنجيل: ولا يتزوجوا امرأة زانية أو من غير سبطهم. (لاوين 21/7) وهذا دليل آخر على ان زكريا ليس كاهناً يهودياً. |

**الرد**

**في البداية من اين اتى المشكك بادعاء أن فرقة ابيا لم ترجع من السبي؟**

**ندرس معا هذا الامر**

**أولا في البداية كلمة بنو لا تعني شرط أبناء الجسد وهذه شرحتها مرارا وتكرارا في ملفات كثيرة بل هي رمزية تعني ابن او قريب او تابع او من نفس السبط وغيره فعندما يقول بنو امير هو يقصد مجموعته**

**ثانيا فرقة ابيا سنجد سفر نحميا الذي هو تاريخيا بعد سفر عزرا يتكلم عن رجوعهم**

وحتى سفر عزرا لم يقل انهم لم يرجعوا

سفر عزرا 2

2 :36 اما الكهنة فبنو يدعيا من بيت يشوع تسع مئة و ثلاثة و سبعون

2 :37 بنو امير الف و اثنان و خمسون

2 :38 بنو فشحور الف و مئتان و سبعة و اربعون

2 :39 بنو حاريم الف و سبعة عشر

وهذا ما اخطأ في تخيله المشكك وتخيل انه توقف عن هذا الحد وانهم اربع فرق فقط ولكن الكلام هنا عن مجموعات كل مجموعة لها رئيس في الرجوع من السبي وهذا يدخل في تعداد يهوذا وبنيامين كما شرح ادم كلارك

**Ezra 2:36**

**The priests** – The preceding list takes in the census of Judah and Benjamin.

ولكن هؤلاء ليسوا فقط اربع فرق من 24 فرقة ذكروا في اخبار الأيام الأول 24

ولكن اربع مجموعات يشملوا اغلب فرق الكهنة

فمثلا يدعيا هذا ليس أبناؤه 973 ولكن هو قائد لهذه المجموعة

ودليلي في سفر نحميا يوضح هذا

سفر نحميا 12

1 وَهؤُلاَءِ هُمُ الْكَهَنَةُ وَاللاَّوِيُّونَ الَّذِينَ صَعِدُوا مَعَ زَرُبَّابِلَ بْنِ شَأَلْتِئِيلَ وَيَشُوعَ: سَرَايَا وَيِرْمِيَا وَعَزْرَا،

2 وَأَمَرْيَا وَمَلُّوخُ وَحَطُّوشُ،

3 وَشَكَنْيَا وَرَحُومُ وَمَرِيمُوثُ،

4 وَعِدُّو وَجِنْتُّويُ وَأَبِيَّا،

5 وَمِيَّامِينُ وَمَعَدْيَا وَبَلْجَةُ،

6 وَشَمَعْيَا وَيُويَارِيبُ وَيَدَعْيَا،

7 وَسَلُّو وَعَامُوقُ وَحِلْقِيَّا وَيَدَعْيَا. هؤُلاَءِ هُمْ رُؤُوسُ الْكَهَنَةِ وَإِخْوَتُهُمْ فِي أَيَّامِ يَشُوعَ.

فنجدهم 22 رئيس واخوتهم من الكهنة أي من كل فرق الكهنة فهم رؤاساء

بل يكمل الاصحاح في نحميا مؤكد ان الفرق كلها تقريبا عادت

بل يقول رئيس كل فرقة من الأربع وعشرين فرقة الذين عادوا

12 وَفِي أَيَّامِ يُويَاقِيمَ كَانَ الْكَهَنَةُ رُؤُوسُ الآبَاءِ: لِسَرَايَا مَرَايَا، وَلِيرْمِيَا حَنَنْيَا،

13 وَلِعَزْرَا مَشُلاَّمُ، وَلأَمَرْيَا يَهُوحَانَانُ،

14 وَلِمَلِيكُو يُونَاثَانُ، وَلِشَبْنِيَا يُوسُفُ،

15 وَلِحَرِيمَ عَدْنَا، وَلِمَرَايُوثَ حِلْقَايُ،

16 وَلِعِدُّو زَكَرِيَّا وَلِحِنَّثُونَ مُشُلاَّمُ،

17 وَلأَبِيَّا زِكْرِي، وَلِمِنْيَامِينَ لِمُوعَدْيَا، فِلْطَايُ،

18 وَلِبِلْجَةَ شَمُّوعُ، وَلِشَمَعْيَا يَهُونَاثَانُ،

19 وَلِيُويَارِيبَ مَتْنَايُ، وَلِيَدَعْيَا عُزِّي،

20 وَلِسَلاَّيَ قَلاَّيُ، وَلِعَامُوقَ عَابِرُ،

21 وَلِحِلْقِيَّا حَشَبْيَا، وَلِيَدَعْيَا نَثَنْئِيلُ.

ويقول لنا ان رئيس فرقة ابيا التي عادة من السبي هو زكري

بل يوضح أيضا سفر نحميا سابقا ويؤكد ان اغلب الفرق عادت وتخصصوا للخدمة فيقول

سفر نحميا 9

38 «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِيثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرُؤَسَاؤُنَا وَلاَوِيُّونَا وَكَهَنَتُنَا يَخْتِمُونَ».

سفر نحميا 10

1 وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: نَحَمْيَا التِّرْشَاثَا ابْنُ حَكَلْيَا. وَصِدْقِيَّا،

2 وَسَرَايَا وَعَزَرْيَا وَيَرْمِيَا،

3 وَفَشْحُورُ وَأَمَرْيَا وَمَلْكِيَّا،

4 وَحَطُّوشُ وَشَبَنْيَا وَمَلُّوخُ،

5 وَحَارِيمُ وَمَرِيمُوثُ وَعُوبَدْيَا،

6 وَدَانِيآلُ وَجِنْثُونُ وَبَارُوخُ،

7 وَمَشُلاَّمُ وَأَبِيَّا وَمِيَّامِينُ،

8 وَمَعَزْيَا وَبِلْجَايُ وَشَمَعْيَا، هؤُلاَءِ هُمُ الْكَهَنَةُ.

ويوضح رؤساء كل فرقة من الكهنة الذين عادوا

9 وَاللاَّوِيُّونَ: يَشُوعُ بْنُ أَزَنْيَا وَبِنُّويُ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدْمِيئِيلُ،

14 رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرْعُوشُ وَفَحَثُ مُوآبَ وَعِيلاَمُ وَزَتُّو وَبَانِي،

فكما قلت هو خطأ من المشكك في اعتقاده ان أربع فرق فقط عادوا من السبي رغم ان اغلب

الفرق الأربع وعشرين عادوا من السبي في أربع مجموعات كل مجموعة لها رئيس

والاربعة المذكورين في سفر عذرا هم قادة مجموعات في الرجوع من السبي وليس أسماء فرق

فقط

ولو كانوا أسماء فرق لكنا نجد أسماؤهم مثل

اخبار الأيام الأول 24

7 فَخَرَجَتِ الْقُرْعَةُ الأُولَى لِيَهُويَارِيبَ. الثَّانِيَةُ لِيَدْعِيَا.

8 الثَّالِثَةُ لِحَارِيمَ. الرَّابِعَةُ لِسَعُورِيمَ.

9 الْخَامِسَةُ لِمَلْكِيَّا. السَّادِسَةُ لِمَيَّامِينَ.

10 السَّابِعَةُ لِهُقُّوصَ. الثَّامِنَةُ لأَبِيَّا.

11 التَّاسِعَةُ لِيَشُوعَ. الْعَاشِرَةُ لِشَكَنْيَا.

12 الْحَادِيَةَ عَشَرَةَ لأَلْيَاشِيبَ. الثَّانِيَةَ عَشَرَةَ لِيَاقِيمَ.

13 الثَّالِثَةَ عَشَرَةَ لِحُفَّةَ. الرَّابِعَةَ عَشَرَةَ لِيَشَبْآبَ.

14 الْخَامِسَةَ عَشَرَةَ لِبَلْجَةَ. السَّادِسَةَ عَشَرَةَ لإِيمِيرَ.

15 السَّابِعَةَ عَشَرَةَ لِحِيزِيرَ. الثَّامِنَةَ عَشَرَةَ لِهَفْصِيصَ.

16 التَّاسِعَةَ عَشَرَةَ لِفَقَحْيَا. الْعِشْرُونَ لِيَحَزْقِيئِيلَ.

17 الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ لِيَاكِينَ. الثَّانِيةُ وَالْعِشْرُونَ لِجَامُولَ.

18 الثَّالِثَةُ وَالْعِشْرُونَ لِدَلاَيَا. الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ لِمَعَزْيَا.

فلا يوجد فرقة اسمها فشحور ولا يوجد فرقه اسمها حاريم. فكما قلت هو قادة فقط

فكما قلت هو خطأ من المشكك في اعتقاده ان أربع فرق فقط عادوا من السبي رغم ان اغلب الفرق الأربع وعشرين عادوا من السبي في أربع مجموعات كل مجموعة لها رئيس

بل كان سيقع اليهود في مشكلة وهي خدمة الهيكل كيف تقسم على أربع فرق فقط

لهذا ما قاله انجيل لوقا صحيح

إنجيل لوقا 1: 5

كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَّا، وَامْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هارُونَ وَاسْمُهَا أَلِيصَابَاتُ.

ولو كان خطا لكان هاجم اليهود في القرن الأول الميلادي انجيل لوقا بشدة وسخروا انه لا يوجد شيء اسمه فرقة ابيا وهذا لم يحدث وفي كل هجومهم على المسيحية لم نجد هذا الاعتراض

**الامر الثاني وقد شرحته سابقا في ملف**

**هل اليصابات هي من سبط لاوي ام من سبط يهوذا ؟ لوقا 1: 5 ولوقا 1: 36**

**أولا من اين اتى المشكك في الكتاب المقدس بان اليصابات تنسب الى ماثان بن لاوي بن ملكي**

**بل هو حدد ان هذا في انجيل لوقا**

> تنسب اليصابات الى ماثان بن لاوي بن ملكي. وهذه الأسماء تمثل 3 أجيال موجودة أيضا في نسل يسوع بحسب لوقا. اذاً فلوقا يناقض نفسه بالقول ان اليصابات من نسل هارون الكاهن حتى يبرر زواجها من زكريا الذي يزعم انه كاهن. ولكن نفس كتابه يقول ان نفس النسل يعود لداوود.

**فاين في انجيل لوقا هذا الكلام الذي ادعاه؟**

**ثانيا دلس المشكك وبشدة بانه حرف في كلام العدد الذي اقتبسه من الكتاب المقدس عندما قال**

> وبالتالي فأليصابات ليست من سبط الكهنة ولوقا يناقض العهد القديم. فكيف يمكن لزكريا إن كان كاهناً ان يتزوج من غير سبطه؟ اذن هذه حقيقة تتضارب مع الإنجيل: ولا يتزوجوا امرأة زانية أو من غير سبطهم. (لاوين 21/7) وهذا دليل آخر على ان زكريا ليس كاهناً يهودياً.

**من اين اتى ان ممنوع كاهن يتزوج من سبط غير سبطه؟**

**وها هو لاويين 7: 21**

**21: 7 و النفس التي تمس شيئا ما نجسا نجاسة انسان او بهيمة نجسة او مكروها ما نجسا ثم**

**تاكل من لحم ذبيحة السلامة التي للرب تقطع تلك النفس من شعبها**

وقد يكون اخطا وقصد العكس لانه نقل من مكان دون ان يقراء وهو 21: 7

وها هو لاويين 21: 7

21 :7 امراة زانية او مدنسة لا ياخذوا و لا ياخذوا امراة مطلقة من زوجها لانه مقدس لالهه

اين تعبير او من غير سبطهم الذي ذكره انه في العدد؟

لماذا هذا التدليس والكذب من المشككين؟ هل لأنهم لا يجدوا شبهة حقيقية في الكتاب المقدس؟

بل الكتاب نفسه يوضح ان الكاهن يستطيع ان يتزوج من سبط اخر ولا يوجد إشكالية في هذا

وبدا اصلا من هارون نفسه ابو الكهنة كلهم فهو من سبط لاوي وتزوج اليشابع التي هي من

سبط يهوذا

سفر الخروج 6: 23

وَأَخَذَ هَارُونُ أَلِيشَابَعَ بِنْتَ عَمِّينَادَابَ أُخْتَ نَحْشُونَ زَوْجَةً لَهُ، فَوَلَدَتْ لَهُ نَادَابَ وَأَبِيهُوَ وَأَلِعَازَارَ وَإِيثَامَارَ.

سفر القضاة 17

7 وكان غلام من بيت لحم يهوذا من عشيرة يهوذا، وهو لاوي متغرب هناك

**سفر القضاة 19 : 1**

**وَفِي تِلْكَ ٱلأَيَّامِ حِينَ لَمْ يَكُنْ مَلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ كَانَ رَجُلٌ لاَوِيٌّ مُتَغَرِّباً فِي عِقَابِ جَبَلِ أَفْرَايِمَ. فَٱتَّخَذَ لَهُ امْرَأَةً سُرِّيَّةً مِنْ بَيْتِ لَحْمَ يَهُوذَا.**

**ومثل يائير ايضا الذي نسب الي سبط منسي بالنسب ( سفر العدد 32 ) وهو من سبط يهوذا بالميلاد ( 1 اخبار 2: 22 )**

**ولهذا يقول لوقا البشير موضح ان بينهم نسب**

**انجيل لوقا 1**

**1: 5 كان في ايام هيرودس ملك اليهودية كاهن اسمه زكريا من فرقة ابيا و امراته من بنات هرون و اسمها اليصابات**

**1: 6 و كانا كلاهما بارين امام الله سالكين في جميع وصايا الرب و احكامه بلا لوم**

**فهي بالفعل من سبط لاوي لانها بنت هارون**

**انجيل لوقا**

**1: 26 و في الشهر السادس ارسل جبرائيل الملاك من الله الى مدينة من الجليل اسمها ناصرة**

**1: 27 الى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف و اسم العذراء مريم**

1: 28 فدخل اليها الملاك و قال سلام لك ايتها المنعم عليها الرب معك مباركة انت في النساء

1: 29 فلما راته اضطربت من كلامه و فكرت ما عسى ان تكون هذه التحية

1: 30 فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لانك قد وجدت نعمة عند الله

1: 31 و ها انت ستحبلين و تلدين ابنا و تسمينه يسوع

1: 32 هذا يكون عظيما و ابن العلي يدعى و يعطيه الرب الاله كرسي داود ابيه

1: 33 و يملك على بيت يعقوب الى الابد و لا يكون لملكه نهاية

1: 34 فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا و انا لست اعرف رجلا

1: 35 فاجاب الملاك و قال لها الروح القدس يحل عليك و قوة العلي تظللك فلذلك ايضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله

1: 36 و هوذا اليصابات نسيبتك هي ايضا حبلى بابن في شيخوختها و هذا هو الشهر السادس لتلك المدعوة عاقرا

1: 37 لانه ليس شيء غير ممكن لدى الله

فلوقا لم يقول انها من سبط يهوذا ولكن قال انها من سبط هارون وهي نسيبة مريم العذراء

فهي قريبة السيده العذراء بنسب بين السبطين والنسب غير مذكور تفصيله

**واليصابات هي من نسل هارون فهي من سبط لاوي عن طريق ابيها متثات الذي من سبط لاوي ولكنها من سبط يهوذا عن طريق امها صوفية التي هي من هذا السبط وقريبة القديسه مريم العذراء وكما يذكر لنا التقليد هذا**

**في كتاب السنكسار**

## نياحة القديسة اليصابات أم يوحنا المعمدان (16 أمشير)

**في مثل هذا اليوم تنيحت الصديقة البارة أليصابات أم يوحنا المعمدان. وقد ولدت هذه القديسة بأورشليم من أب بار اسمه متثات من سبط لاوي من بيت هارون، واسم أمها صوفية. وكان لمتثات ثلاث بنات اسم الكبرى مريم وهي أم سالومي التي اهتمت بالعذراء مريم أثناء الميلاد البتول. واسم الثانية صوفية وهي أم القديسة أليصابات والدة يوحنا المعمدان. والصغرى هي القديسة حنة والدة العذراء مريم أم المخلص. فتكون إذن سالومي وأليصابات والسيدة العذراء مريم بنات خالات. فلما تزوج القديس زكريا الكاهن بالقديسة أليصابات، سار الاثنان بالبر والقداسة أمام الله كما يقول البشير عنهما " وكان كلاهما بارين أمام الله سالكين في جميع وصايا الرب وأحكامه بلا لوم " وكانت هذه البارة عاقرا. فداومت مع بعلها علي الطلبة إلى الله فرزقهما القديس يوحنا الصابغ. وقد تباطأ الله تعالي عن أجابتهما سريعا لكي يكمل الوقت الذي تحبل فيه العذراء مريم بكلمة الله. إذ انه لما تقدم الاثنان في العمر، أرسل الله ملاكه جبرائيل إلى زكريا فبشره بحبل أليصابات بيوحنا، واعلمه بما يكون من أمر هذا القديس. ولما زارت العذراء مريم القديسة أليصابات لتبارك لها بثمر بطنها، تهلل القديس يوحنا وهو جنين في بطن أمه وامتلأت أليصابات**

من النعمة. ولما ولدت يوحنا زال العار عنها وعن عشيرتها. ولما أكملت أيامها بالبر والطهارة والعفاف تنيحت بسلام. صلاتها تكون معنا. ولربنا المجد دائما أبديا امين.

وهذا ما شرحه أيضا جيل المفسر

For though Elisabeth was of the daughters of Aaron, or of the tribe of Levi by her father's side, yet might be of the tribe of Judah by her mother's side, and so akin to Mary. The Persic version calls her "aunt by the mother's side": intermarriages between the two tribes of Levi and Judah were frequent;

ويكمل ان التزاوج بين سبط يهوذا وسبط لاوي كان شائع وهذا صحيح

وبخاصه بعد انقسام المملكة واصبح اللاويين مع سبط يهوذا وبنياميين وهذا لان الهيكل في ارض يهوذا وايضا بعد الرجوع من السبي

فلهذا كل شبهة المشكك لم يكن لها اصل ولا يوجد أي خطا في انجيل لوقا لا في نسب زكريا ولا في نسب اليصابات

# والمجد لله دائما